

الكتاب السبعة - تليق

التجارات الفاسية في أمريكا اللاتينية

وعدا النظام هو النسخة المطلوبة لواجبة تنامي الوعي الثوري للشعب : أولا بالنسبة لراس المال الاحتكاري الأمريكي ، الذي يرغب في مواصلة الاحتكارات بما يملكه الآن من موارد طبيعية ضخمة في التشيلي ، وبالنسبة للطبقة الحاكمة المحلية التي تنال مكاسب «مفرجة» جراء عبثها بالاستغلال ، أنها حالة نموذجية للعلاقات العنصرية ، تقرب من تلك التي أقامها الإمبرياليون اللاتينيون والإيطاليون خلال الحرب العالمية الثانية ، في إسبانيا وفرنسا ورومانيا ونسحب البلدان الأخرى قبل الحرب العالمية الثانية .

وعلى همدى الانقلاب الفاشي في تشيلي ، تحاول القوى الرجعية في الاقطار الأخرى أن تسير ، كما في مثال الأوروغواي ، وفي الأرجنتين تقترب القوى البعثية المتطرفة جوارحها فاشية « نموذجية » وتحاول الرجعية في بيرو ، وقد أثارت التغيرات الجارية هناك حقيقتها ، نقل « المثال » إلى لكن الأوليبارشية الحاكمة ، بلجرنا إلى هذه الاممال التي تفرقة الراهبية ، تريد البقاء التي تفسلها من شوبها وسفر عن وطنها وجوهرها الرجعي . وفي الأوروغواي ، فإنها لم تحتمل حتى ادعائها هي بالحفاظ على الديمقراطية البرجوازية ، وسرنا ما استغلنا حيث شكلت في تشيلي خطرا عليها .

ولما وجدت هذه الحكومات الدكتاتورية نفسها أبعد من أن تحقق أهدافها الثانية ، فندمت أكثر في الطريق الرجعي الذي يقضي أسماها . طريق الازدواج والقمع والفاسية . ولواجبة ذلك ، ينبغي تطوير وحدة الشعب ومقاومته الفاشية البولوية . من أجل التحرر الوطني والاجتماعي ، ان فاشية الاممال العبيد في بلدان أمريكا اللاتينية ستؤدي إلى القضاء عليهم ، وبالحالهم كقوة سياسية آخر

الامر ...

من طريق الشعب العرفية

الصحافة التقدمية في أوروبا الغربية تستنكر الاعتقالات

بوزنغ فيس الامم المتحدة .

حيفا - من مكتب الاتحاد - اتصلت بنا هيئة تحرير «أومانيته» ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي ، لتتروود باليزيد من أنباء الاعتقالات السياسية في الضفة المحتلة وما يجري من تعذيب .

ما نشرته صحيفة الحزب الشيوعي الكندي من هذه القضية ، كذلك تقوم صحيفة الحزب الشيوعي « تاييز » اللاتينية بنشر الكثير من أنباء الاعتقالات والتعذيب ، في المناطق المحتلة ، قد جرى توزيعه على أعضاء الامم المتحدة ، وثيقة رسمية من وثائق الامم المتحدة .

وكان المندوب السوري ، حسنام التيجاني ، قد توجه إلى السكرتير العام للأمم المتحدة ، طالب منه أن يوزع هذا المقتل وثيقة رسمية ، ونشرنا ، في العدد الماضي ،

النسوة العلمية العالية في بغداد - تؤكد على الاهمية العاسمة للصادقية السوفيتية

بغداد - انتهت أعمالها الندوة العلمية العالية التي عقدت في العراق بالتعاون مع مجلة « قضايا السلم والاشتراكية » . وأصدرت بيانا صحفيا أكدت فيه أهمية عقد لقاءات بين ممثلي الأحزاب الشيوعية والأحزاب التقدمية والوطنية في تبادل تجارب التضامن ضد الامبريالية وفي سبيل إجراء تحولات اجتماعية عميقة ومواصلة توحيد الأجزاء المكونة للجهة العالية الوحدة المعادية للامبريالية .

وكانت الندوة قد كرس جل وقتها لدراسة التحالف بين النظام الاشتراكي العالي وحركة التحرر الوطني .

و جاء في البيان الصحفي « ان الندوة التفتت انتقادا شديدا مختلف المفاهيم التي تنفي الوحدة بين بلدان المنظومة الاشتراكية ولقوى التحرر الوطني في نصالها ضد الامبريالية ، والتي تقلل من الدور العظيم الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي . كما تمت الندوة التطوير التواصلي للعلاقات بين البلدان الاشتراكية والعراق ، ودعت إلى توسيع وتطوير العلاقات بين البلدان الاشتراكية وحركات التحرر الوطني في العالم لتعزيز نضال الشعوب ضد الامبريالية ومؤامراتها ، واتدأت بشدة الاستثمار والائتمار في إفريقيا ، واشتدت بالنضال السدامي الذي يفرضه الاغارة من أجل حربهم واستقلالهم » .

هذا وقد تحدث في الندوة الفكرية مندوبو حوالي ششرين حزبا شيوعيا وعماليا من مختلف البلدان وكذلك مندوبو منظمات حركات التحرر الوطني ، واثار الخطاب في كلماتهم على انه لا يمكن قيام الاستقلال الوطني

للقاء مع عزيز محمد

كما جرى لقاء بين وفد مجلة القضايا السلم والاشتراكية والرفيق عزيز محمد السكرتي الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، الذي اتى بدوره على الدور الهام الذي قامت به هذه الندوة .



في الأوروغواي ، يتحدر النظام القائم بسرعة فائقة نحو الفاشية ، فالانقلاب الذي قامت به الحكومة نفسها ، وحل البرلمان ، وحظر نشاط الأحزاب اليسارية والنقابات العمالية ، وقمع الصحف المعارضة وانتقال وسجن واقتيال أعضاء المنظمات الثورية ، هي مجتمعة خطوات على هذه الطريق .

ويقوم الإمبرياليون (الفاشي) بتشذيب « الطريق وتسهيل الامور من باب المزيد من السرعة وليس لأنهم بعد كل شيء ، أول من يستفيد من هذا الوضع .

ان التحول الرجعي في

الاورغواي ، مؤشر جديده

للسراية الامبريالية

الراهية في أمريكا اللاتينية

وهي ليست ظاهرة منعزلة على

أية حال - فبعد الانقلاب الدامي

في تشيلي ، اندفع الإمبرياليون

في هجوم رجعي مضاد في هذا

الجزء من الكرة الأرضية

لترسيد سيطرتهم على شعوبه

وتوسيع الامبرياليون في تحطيم

المؤسسات البرجوازية

الديمقراطية في الاقطار الخاصة

لسيطرتهم - النيوكولونالية -

لأنهم يعتبرونها أداة لا يمكن

الاعتماد عليها - فضلا عن

خطورتها على وجودهم غير

المعروف فيه من قبل شعوب

المنطقة كلها

ان المرح السياسي في

أمريكا اللاتينية يتميز اليوم

بهذا الهجوم الامبريالي الرجعي

المضاد .

وفي هذا الهجوم ، نال رأس

المال الاحتكاري الأمريكي دسم

الاوليبارشيات المحلية المولية ،

كما تجلى ذلك كإوضح ما يكون

في الانقلاب الفاشي في تشيلي .

ان الفاشية التشيلية تاج

وهيب لزواج سري - (الوالد)

فيه هو السيد الأمريكي ، و

(الأم) هي البرجوازية

التشيلية . ويستخدم الابواب

هذا (الوحي) لمواجهة كل

يوجد في بلغاريا أكثر من ١١٠ آلاف تراكتور ومخزون مخزن من الآلات الزراعية التي تعمل في الحقول الخصبة . وقد ارتفعت على هذا الأساس كمية الانتاج الزراعي .

وأصبح التفكير الواحد من الأرض يمل ٢٧٠٠ كيلوغرام من القمح و ٤٠٠٠ كيلوغرام من القرة .

ان من أهم المشتات الصناعية التي زرعها هي منشآت الصناعة الكيماوية بالقرب من مدينة « دفنيا » ، وهي رابع منشأة من هذا النوع في بلغاريا . وهي تفتح الاسمدة الضرورية للزراعة وتنتج المواد الخام الضرورية للصناعة الكيماوية نفسها ، مثل متجسات الصودا ، وكسيد التريك والكربيت والتشاور والكور والسكلولوز .

وتتبع مدينة « دفنيا » هذه المنشآت على نالنا على البحر الاسود . وقد تم ربط إلى الخفاء يبلغ طولها خمسة كيلومترات . وهذه المنشآت على وشك الانتهاء .

وتتبع منشآت الصناعة الكيماوية في « دفنيا » وخاصة منشآت التصنيع الصودا المكسنة من أكبر المشتات من هذا النوع في العالم . وقد بنيت بجوار منشآت من بلغاريا وفرنسا والاتحاد السوفيتي . ومنجتها تفتي لمد حاجات هذه البلدان الثلاث .

لا يريد ان يتحدث من كل ما شاعناه من تقدم مقيم على الاعجاب ، خلال زيارتنا القصيرة في بلغاريا : الصناعة الفخمة ، الزراعية المتطورة ، التقدم العلمي والفني والثقافي ، إمكان الراحة الكبيرة المنتشرة على شواطئ البحر الاسود او فوق الجبال الشاهقة ، حياة السعادة والرفاه التي يعيشها الشعب ، والتي هي انية بحياة

التي تكرر .

يكنى ان أقول ان الشعب البلغاري ، عندما ينظر إلى وراء مور طريقه التاريخي ويسرى ما تحقق في بلاده من انتاجات ، يشعر بالامتزاز ويتطلع إلى أمام بقية كائبة إلى المستقبل . انها طريق المشتات والتطورات التي احزرها بقيادة الحزب الشيوعي ، بالتعاون الأخوي الوثيق فكرة وعمل مع الاتحاد السوفيتي وحزبه الشيوعي ومع البلدان الاشتراكية الأخرى .

تحقيقاتنا الاخوية الحارة إلى الشعب البلغاري وحزبه الشيوعي المجيد ، وإلى الامام نحو انتصارات جديده .

ونسبكون انجاز مشروع السنوات الخمس خطوة إلى الامام في بناء مجتمع متقدم في ربع المستوى العام لحياة الشعب البلغاري .

وحتى نذكر مدى نجاحات الاشتراكية في بلغاريا يبقى ان نذكر بعض الامام :

* ارتفع الانتاج الصناعي ، منذ ١٩٤٨ حتى سنة ١٩٧٢ ، بمقدار ٢٢ مرة .

* كان انتاج الفولاذ في سنة ١٩٤٨ خمسة آلاف طن فقط فاصبح في سنة ١٩٧٢ هو ٤٢٠ مليون طن .

* وكان انتاج الحديد في سنة ١٩٤٨ هو ١٩ ألف طن فاصبح في سنة ١٩٧٢ هو ٧٧٤ ألف طن .

* في سنة ١٩٣٩ كان انتاج الاسمنت ٠٢ مليون طن فاصبح في سنة ١٩٧٢ هو ٤٢٠ مليون طن .

* ومن المقسومات القياسية كانت تنتج في سنة ١٩٣٩ ما مقداره ٢٤٠١ مليون متر فاصبحت في سنة ١٩٧٢ ٣٣٦٤ مليون متر .

* ومن المقسومات المصنوعة كانت تنتج ٥٢٢ مليون متر في سنة ١٩٣٩ فاصبحت تنتج ٣٠٢٢ مليون متر في سنة ١٩٧٢ .

* ومن اللوم ومتجلفها من ٥٤٠٨ ألف طن في سنة ١٩٣٩ إلى ٣٩٠٤٢ ألف طن في سنة ١٩٧٢ .

* ومن عمليات اللجم والسمك والقواكه والخضار من ١٠٠٨ ألف طن في سنة ١٩٣٩ إلى ٦٢٧٠٩ ألف طن سنة ١٩٧٢ .

* ومن الجبن من ١٢٤٢ ألف طن في سنة ١٩٣٩ إلى ٦٩٦٧ ألف طن سنة ١٩٧٢ .

* ومن الجينة الصغراء من ٣٥٠ ألف طن في سنة ١٩٣٩ إلى ١٤٢٩ ألف طن في سنة ١٩٧٢ .

* وبينما كانت قيمة ما تصدره بلغاريا للخارج في سنة ١٩٣٩ تساوي ٦٢٤٤ مليون ليفا ، فقد بلغت قيمة صادراتها في سنة ١٩٧٢ ما يساوي ٢١٩٦٤٤ مليون ليفا .

* بينما كانت الزراعة في بلغاريا عبارة عن قطع صغيرة من الأرض منفصلة الواحدة من الأخرى وتحترق بالأسلوب القديم ، فان ما يبنض بلغاريا اليوم هو المزارع التعاونية والحكومية الضخمة التي تقدم على آلاف الهكتارات من الأرض . واليوم

٣٠ عاما على الثورة الاشتراكية في بلغاريا

انطلاقة ساري ثبات السنين من التقدم الطبيعي

بقلم : هلي عاشور

فرق التصار في كل مدينة وترية . وقام الانتصار بأعظم البطولات وقبوا الكثير من الفخايا ، وبينهم أبطال مقام ، أقام لهم الشعب البلغاري ، بعد الثورة الاشتراكية ، التمشيد والمناشيل تخليدا لمكرامهم .

لقد حشدت الملكية الفاشية في بلغاريا ، في شباط ١٩٤٤ ، أكثر من ١٠٠ ألف رجل من قوات ليجيش والبوليس في محاولة للقضاء على حركة الانتصار . ولكن هذه المحاولة فشلت . ولقد حقق سوري القليل من الانتاج . ملت من الانتصار تقولا او اعتقلا . قرى بكاملها نهب أو أحرقت تماما . اعتقادا بأن الانتصار كانوا يفتلبون فيها .

وعندما دخلت الجيوش السوفيتية إلى بلغاريا لتحريرها من الحكم الرجعي الفاشي وتحويل هطر ، استقبل الشعب البلغاري الجيش السوفيتي المختصر بمظاهرات التأييد الحماسية ، وجمل من ٩ ايلول من كل عام ، وهو اليوم الذي دخلت فيه الجيوش السوفيتية الأراضي البلغارية ، ميذا وفيها من أهم أعياد بلغاريا . وكان هذا اليوم أول يوم من أيام الثورة الاشتراكية . وقد أُنشأ مرة أخرى ليوذور جيتوكوف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي البلغاري ورئيس مجلس الدولة في جمهورية بلغاريا الشعبية إلى هذا اليوم يقول : « ان ثورة ٩ ايلول ١٩٤٤ ، في تطورها الطبيعية ، كانت في جوهرها تكرارا لثورة أكتوبر العظمى . انها كانت استمرارا لثورة أكتوبر في ظروف بلدنا . انها كانت جزاء ومظهرا لانتقال العالم

الواسع العظيم من الرأسمالية إلى الاشتراكية » .

في اليوم الثاني من وصولنا إلى بلغاريا شهدنا احتفالات الانبياء البلغارية . وهي احتفالات رائعة ولكنها الشعب البلغاري من أياها منذ عشرات السنين .

في هذه الاحتفالات ، التي تعقد في صوفيا أمام فريج الرقيق الراجل جيجورجي ديمتروف ، تتجلى بصورة الشعب البلغاري بلسر : برجله ونسائه وأطفاله ، ويكل الانتصارات اللقائية التي حقها . وترفع في هذه الاحتفالات صور العقائد من أبناء الشعب البلغاري ، الذين بفضلهم استطاعت بلغاريا ، على الرغم من كل المصاعب التي عاقتها ، ان تحتفظ ببلدنا وثقافتها وتقاليدها القومية .

انهم مضاء حقا ، لانهم يمثلون ، في عصرهم ، الشخصية البلغارية المختصرة على عهود الذل والعبادة

عندما تلتقت الدعوة من الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق للاشتراك في زيارة معيية أعضاء مجلس تحرير « قضايا السلم والاشتراكية » لمدة عشرة أيام ، بمناسبة مرور ثلاثين عاما على الثورة الاشتراكية في بلغاريا ، تقلت الدعوة بكل سرور . فأنشأنا غنير بلغاريا التل الكلاسيكي ، بعد الاتحاد السوفيتي ، على نجاحات الاشتراكية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا فقرًا ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

عندما تلتقت الدعوة من الحزب الشيوعي البلغاري الشقيق للاشتراك في زيارة معيية أعضاء مجلس تحرير « قضايا السلم والاشتراكية » لمدة عشرة أيام ، بمناسبة مرور ثلاثين عاما على الثورة الاشتراكية في بلغاريا ، تقلت الدعوة بكل سرور . فأنشأنا غنير بلغاريا التل الكلاسيكي ، بعد الاتحاد السوفيتي ، على نجاحات الاشتراكية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

بلغاريا ، هذا البلد الذي كان قبل ثلاثين عاما ، من أكثر بلدان أوروبا ثقلا ، ولم يعرف عنه العالم سوى القليل ، هو اليوم في طليعة البلدان المتقدمة ، على طريق التنمية البشرية .

